مركز الرأي الراشد للدراسات



ترجمات

رئاسة ترامب الجريحة تتجه نحو حربين لم تُحسما بعد

الصحيفة: واشنطن بوست
الكاتب: ديفيد إغناتيوس
ترجمة: د. حارث العزاوي

6 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

مركز الرأي الراشد للدراسات

Translations

رئاسة ترامب الجريحة تتجه نحو حربين لم تُحسما بعد

د. حارث العزاوي

Translator

8 November 2026

From Knowledge.... to Wisdom

Publication details

Title	رئاسة ترامب الجريحة تتجه نحو حربين لم تُحسما بعد
Author	د. حارث العزاوي
Publisher	Alrai Alrashid Center for Studies
Publication type	Translations
Topics	Political Systems and Democratic Transition, Elections, Parties and Political Representation, Law and the Constitution, Regional and International Relations, Foreign Policy, International Conflicts and the World Order, Security and Stability
Publication date	8 November 2026

About the Center

An Iraqi non-governmental organisation specialising in studies, research, public policy and sustainable development.

Disclaimer

The views expressed in this publication are those of its author and do not necessarily reflect the views or position of the Center.

© 2026 Alrai Alrashid Center for Studies · All rights reserved · alraialrashid.org

الملخص

تبحث إدارة ترامب، بعد هزيمتها السياسية الداخلية، عن مخارج للحربين في إيران وأوكرانيا عبر تحركات دبلوماسية تشارك فيها الصين وروسيا وأوروبا، غير أن تراجع نفوذ الرئيس وصعود كونغرس أكثر دعماً لأوكرانيا يضيّقان هامش حركته، فيما تبقى فرص التسوية مرهونة بتحويل مساعي السلام إلى اتفاقات عملية ومتوازنة.

رئاسة ترامب الجريحة تتجه نحو حربين لم تُحسما بعد

نوع المادة: مقال رأي تحليلي
الصحيفة: واشنطن بوست
الكاتب: ديفيد إغناتيوس
تاريخ النشر: 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
ترجمة: د. حارث العزاوي

بعد الهزيمة السياسية المدوية التي مُنيت بها إدارة الرئيس دونالد ترامب في الداخل الأسبوع الماضي، بدأت الإدارة الأميركية تبحث عن مسارات جديدة لتسوية الحربين الكارثيتين في أوكرانيا وإيران.

ويبدو العثور على مخرج من الحرب مع إيران التحدي الأكثر إلحاحاً وتعقيداً، في ظل تصاعد الغضب الشعبي إزاءها، فقد هدّد الرئيس دونالد ترامب باستئناف العمليات العسكرية، فيما أعدّ وزير الدفاع بيت هيغسيث خططاً لاحتمال التصعيد، وفي المقابل، يواصل وزير الخزانة سكوت بيسنت، بدعم من ترامب، مع الصين، طالباً من بكين توظيف نفوذها لدى إيران لإنهاء الحرب، وبحسب مسؤول أميركي مطلع، نقلت الصين هذه الرسالة بالفعل إلى طهران.

ويقود نائب الرئيس جيه دي فانس المسار الدبلوماسي للإدارة تجاه إيران، إذ بعث الشهر الماضي برسالة تصالحية إلى المسؤول الإيراني المتشدد في مواقفه محسن رضائي، قبل أن يعزو هذا الأسبوع الهزيمة الساحقة التي مُني بها الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي إلى الحرب، وقد أثار هذا الموقف انتقادات خصوم فانس، لكنه منحه في المقابل قدراً من القبول في الشرق الأوسط، وفقاً لعلي الذوادي، المسؤول القطري الذي يؤدي دور الوسيط بين البيت الأبيض وطهران.

وقال الذوادي، في حديث معي يوم الجمعة: «ينتظر القادة الإيرانيون ليروا ما إذا كانت هذه الانتخابات قد غيّرت بالفعل السلوك الأميركي، وقد نظروا إلى رسالة فانس بوصفها بادرة احترام، كما قدّروا إقراره بأن الحرب كانت خطأً ، وهم يرغبون الآن في أن تترجم الولايات المتحدة ذلك عملياً في قضية يبدو أنها تجمع الديمقراطيين والجمهوريين ، وكحال حلفاء واشنطن في أوروبا والخليج، يريد القادة الإيرانيون التأكد من أن الولايات المتحدة شريك يمكن الاعتماد عليه».

أما الحرب في أوكرانيا، فقد بلغت بدورها منعطفاً حرجاً، في وقت تتجه فيه كييف وموسكو نحو جولة شتوية جديدة من حرب الاستنزاف قد تُلحق أضراراً جسيمة بالطرفين، ومع ذلك، تحمل التطورات الدبلوماسية الأخيرة قدراً محدوداً من التفاؤل ، فقد نجح المبعوث الخاص جاريد كوشنر في ترتيب اجتماع ثلاثي يُعقد يوم الثلاثاء في أبوظبي، بمشاركة ممثلين عن الولايات المتحدة وأوكرانيا وروسيا، لبدء مناقشة التنازلات اللازمة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وربط كوشنر تحركه الرامي إلى إقرار هدنة في أوكرانيا بالدعوة إلى محادثات متعددة الأطراف بين روسيا وأوروبا بشأن منظومة الأمن القاري في مرحلة ما بعد الحرب، ووفقاً لمسؤول مطلع على المفاوضات، يستند تصوّر كوشنر إلى نموذج «مجلس الناتو–روسيا»، الذي أُنشئ بعد انتهاء الحرب الباردة، قبل تعليق أعماله عام 2014 إثر غزو روسيا لأوكرانيا وضمّها شبه جزيرة القرم.

«وقال كوشنر في تغريدة نشرها مساء الخميس عبر منصة «إكس» إنه يأمل، «إذا تحقق تقدم خلال اجتماعات أبوظبي الأسبوع المقبل، أن تنتقل الدول الأوروبية «إلى صيغة أوسع متعددة الأطراف وبمشاركة مباشرة منها».

وحدّد كوشنر أهدافه العامة بالآتي: «مشاورات أمنية دائمة، وقنوات موثوقة للاتصال في أوقات الأزمات، ومستوى أعلى من الشفافية العسكرية، وإجراءات متبادلة للحد من مخاطر التصعيد، وإطار مستدام للأمن والاستقرار الأوروبيين على المدى البعيد».

وأفاد مسؤولون أوروبيون، يوم الجمعة، بأن بلدانهم مستعدة للحوار مع روسيا، لكنها لن توافق على أي إطار أمني قبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا.

وكتب مسؤول مطلع من دولة حليفة مقرّبة من الولايات المتحدة: «المساران قائمان»، لكنه استدرك قائلاً: «ينبغي إنجاز اتفاق السلام في أوكرانيا قبل الاتفاق على البنية الأمنية».

وأوضح مسؤول رفيع في دولة أوروبية محورية أخرى، في رسالة، أن «هذا النهج ينطوي على مخاطر كثيرة بالنسبة إلينا، لكن الانخراط فيه يظل أفضل من عدمه، وما زال موقفنا يقوم على أن هذه القضايا لا يمكن بحثها إلا بعد انتهاء الحرب... ولن تكون المحادثات سهلة».

وشدد المسؤول على أنه، على الرغم من دعم عدد من أبرز القادة الأوروبيين لمساعي كوشنر، فإن هناك «وحدة واسعة داخل أوروبا» بشأن ضرورة أن يسبق وقف إطلاق النار أيّ مباحثات أوروبية–روسية.

وستكون مسألة ترتيب الخطوات العامل الحاسم في هذا المسار، فكوشنر يريد إطلاق العمليتين بصورة متزامنة، بحيث يصل المساران إلى نهايتهما في التوقيت ذاته، إن صح التعبير ، أما أوروبا المتضامنة مع أوكرانيا، فتصرّ على منح الأولوية لمسار وقف إطلاق النار.

وتشير المعلومات إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبدى حماساً للخطة الأمنية الشاملة لأوروبا خلال اجتماعه في 21 تشرين الأول مع ستيف ويتكوف، المبعوث الأميركي الآخر، في مدينة سانت بطرسبورغ، وهو الاجتماع الذي شارك فيه كوشنر عبر الاتصال المرئي.

كما التقى ترامب، يوم الخميس في البيت الأبيض، مبعوث بوتين كيريل دميتريف، وتباهى الرئيس الأميركي بعد الاجتماع بأنه بات قريباً من إبرام «اتفاق كبير وجميل» يشمل أوكرانيا و«أوروبا

بأسرها» ، غير أن هذا التفاؤل يبدو سابقاً لأوانه إلى حد بعيد، في ضوء ما عبّر عنه المسؤولون الأوروبيون يوم الجمعة.

وبينما يتعامل ترامب مع ملفي روسيا وأوكرانيا، يتعين عليه أيضاً مواجهة واقع ما بعد الانتخابات ، فقد بدأت قدرته على تمرير اتفاق سلام يصبّ في مصلحة بوتين بالتراجع، في حين تتزايد احتمالات تقديم دعم أميركي أكبر لأوكرانيا ، ومن المرجح أن يضم الكونغرس الجديد أغلبيات كبيرة من الحزبين مؤيدة لكييف في مجلسي النواب والشيوخ.

ومع حلول كانون الثاني، سيملك الديمقراطيون الأصوات اللازمة لفرض عقوبات أشد على الكرملين وتقديم مزيد من الأسلحة إلى كييف ، وقد تتمكن هذه الأغلبيات، بدعم من جمهوريين باتوا أقل خشية من ترامب، من تجاوز أي نقض رئاسي محتمل.

وتشمل قائمة الإجراءات الممكنة إعادة فرض العقوبات الجديدة على روسيا، التي تنازل عنها ترامب الشهر الماضي، ووقف شراء وقود الديزل الروسي، فضلاً عن إقرار مبيعات جديدة من الأسلحة إلى أوكرانيا لاستخدامها في شن ضربات هجومية على أهداف روسية والتصدي للصواريخ الروسية.

ومع انطلاق محادثات أبوظبي، يستطيع الديمقراطيون والجمهوريون منح أوكرانيا أوراق ضغط إضافية، عبر توفير حماية جديدة لمدنها خلال فصل الشتاء ، وقد تتمثل الوسيلة الأكثر فاعلية في الضغط على شبكة «ستارلينك» التابعة لإيلون ماسك لتوسيع نطاق تغطيتها داخل روسيا، بما يمكّن الطائرات المسيّرة الأوكرانية من استخدام هذه التقنية لاستهداف منصات إطلاق الصواريخ الباليستية الروسية المتنقلة.

وفي ظل اقتراب مخزون صواريخ «باتريوت» من النفاد، لا تملك أوكرانيا وسيلة أخرى فعالة للتصدي لهذه الصواريخ ، وفي مقابل منحها هذه القدرة الجديدة على حماية المدنيين، قد توافق كييف على وقف استهداف مصافي النفط الروسية، وفقاً لما يطالب به ترامب.

في غضون ذلك، واصل وزير الخزانة سكوت بيسنت إدارة العلاقات الأميركية–الصينية، بينما يستعد ترامب لعقد قمته الثالثة خلال هذا العام مع الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وكان ترامب قد طلب مساعدة شي في الملف الإيراني خلال لقائهما في واشنطن في أيلول، فيما أبلغه الرئيس الصيني، بصورة خاصة، بأنه يوافق على ضرورة ألا تمتلك إيران سلاحاً نووياً مطلقاً، وفقاً لمسؤول أميركي مطلع.

ومن المنتظر أن يُطرح هذا الملف مجدداً عندما يلتقي الرئيسان في مدينة شنتشن يوم 18 تشرين الثاني، وسيشارك بوتين أيضاً في الاجتماع، فيما يصرّ الجانب الصيني على أن يكون اللقاء «مُعدّاً بصورة دقيقة ومسبقة»، بحسب المسؤول.

ولا تقتصر تداعيات الانتخابات على الداخل، بل تمتد إلى الخارج أيضاً، فقد منحت الهزيمة القاسية ، التي مُني بها ترامب أوكرانيا قدراً إضافياً من النفوذ، وكذلك بقية الدول الأوروبية، وربما إيران أيضاً في المقابل، فقدت روسيا جزءاً من أوراقها، بينما حافظت الصين على موقعها.

غير أن رئاسة أميركية جريحة تعني، في الوقت نفسه، حضوراً أميركياً أضعف على المسرح الدولي، على الأقل خلال العامين المقبلين.

وكحال معظم الرؤساء في المرحلة الأخيرة من ولاياتهم، سيكرّس ترامب على الأرجح وقتاً أكبر للسياسة الخارجية، حيث تكون القيود المفروضة على سلطته أقل، وإذا أراد أن يخلّد التاريخ اسمه بوصفه صانع سلام، فإن المهام التي تنتظره واضحة العناوين: إيران وأوكرانيا، وعلى الديمقراطيين دفعه إلى اتخاذ القرارات الصحيحة.

رابط المادة الأصلية :
https://www.washingtonpost.com/opinions/2026/11/06/trumps-wounded-presidency-turns-two-iran-ukraine-wars/

End

From Knowledge.... to Wisdom

Follow the Center's publications on social media

www.alraialrashid.org

Tap